

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

كان الأدب عملا من الأعمال التي يقوم بها شخص إما شفها أو مكتوبا والتي تتم معالجتها مع كلمات جيدة ثم جعل الناس كائنها. لأن الأدب يمثل الحياة ويصورها، ويعرض على القارئ وسامع صور تنعكس وتبدو من مجالات العيش المختلفة^١. الأدب هو إنعكاس الحياة الإجتماعية في شكل الكلمات^٢.

الأدب عملا فنيا مبدعا تم إنشاؤه بالخيال الذي يرفع من حياة الإنسان. الأعمال الأدبية، وخاصة الروايات، لها العديد من الأفكار الذهنية مع الأنماط الاجتماعية لحياة الناس، حتى أن الرواية هي في الأساس تقدير للحياة. وكنتيجة لتقدير مؤلف الحياة، فإن قراءة الروايات يمكن أن تقربنا من هذه الحياة^٣. وأصبحت الأعمال الأدبية صورة اجتماعية حتى تكون للأعمال الأدبية علاقة.

إن الأدب ينجح دائما في إنشاء شعور موجود في شخص الذي تأثير بشكل برعاية شخص لشخص آخر في حياة، قال دامونو (Damonno) "أن

^١ أبو حسن علي حسني الندوي. ١٩٨٥. الأدب الإسلامي وصلته بالحياة مع نماذج من صدر الإسلام. بيروت- شارع سوريا: مؤسسة الرسالة. ص ١٧
^٢ يسن عابدين. ٢٠١٦. صورة المرأة في الرواية "الأجنحة منكسرة" لجبران خليل جبران. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

^٣ Burhan Nurgiyanto, ١٩٩٥. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, H. ١-٢

الأدب يمكن أن يحتوي على أفكار التي يمكن استخدامها لتعزيز مواقف اجتماعية معينة أو لتحريك بعض الأحداث الاجتماعية".^٤ ان غالبًا الأعمال الأدبية تستخدم الأشكال النسائية وتناقشها كأدوات للمقاومة. المحاولات في اهتمامها ظهرت عناصر من النقد الأدبي النسوي في الأعمال الأدبية. نقد الأدب النسوي من الانتقادات الأدبية المختلفة (الدراسات الأدبية) التي تستند إلى الفكرة النسوية التي ترجو العدالة ككاتبة وفي أعمالها الأدبية.^٥

من مشاكلات تظهر في الأعمال الأدبية هي مشكلة المقاومة بما في ذلك مقاومة عن المرأة. المقاومة هي مقاومة بين الفرقة بالفراق الأخرى التي يسود، كلطبقة الاجتماعية والجنس والعرق العمر. مقاومة المرأة هي عملية استجابة أو مقاومة في الألفاظ لأنها تشعر بعدم الرضا عن القواعد والمعايير التي تعتبر ضارة. في المجتمع، وفي هذا السياق، فإن مقاومة المرأة هي مقاومة المرأة في إعادة تشكيل أصوات ووجهات نظره المرأة في النظام الاجتماعي.^٦

الأعمال الأدبية التي تتحدث عن ظاهرة عدم المساواة الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بالظاهرة التي تؤثر على المرأة (مقاومة المرأة) هي رواية بعنوان "شيكاجو" للكاتب علاء الأسواني. هذه الرواية تحكي قصة النساء اللواتي يعاملن بقسوة ومضايقات من قبل الرجال، لذا يحاولن الكفاح من أجل المقاومة.

^٤ المرجع نفسه. ص. ٢

^٥Wiyatmi. ٢٠١٢. **Kritik Karya Feminis Teori dan Aplikasinya Dalam Sastra Indonesia**. Yogyakarta: Penerbit Ombak. H. ٣٤

^٦Harjito. ٢٠١٣. **Resistensi dan Tatanan Pikiran Perempuan dalam Cerita Anak Tradisional Jawa Tengah (Tesis)**. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada. H. ١

تبذل الكاتبة المهرة قصارى جهدهم لتوجيه القراء إلى صور واقعية من خلال القصص في الروايات. تمامًا مثل القصة في رواية "شيكاجو" التي تبدو قصتها على قيد الحياة وتجلب القارئ ليكون في هذه القصة تصف الوضع أو الحالة البيئية التي تجري مناقشتها بحارة في ذلك الوقت ومقاومة النساء في رواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني. هذا أمر مهم للدراسة لأنه، هذه الرواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني فريدة أو استثنائية. وهذه الرواية تصف النساء اللواتي يجرؤن على مقاومة التقاليد في مصر وأمريكا. حتى الآن، فإن المرأة في وضع التبعية في المجالين المحلي والعام. وبالمثل في بيئة مصر أو أمريكا لأن المرأة في مصر هي الطبقة الثانية في إجتماع. رواية شيكاجو لعلاء الأسواني من بدأ وصف الحياة في بلد الشرق ومنظور الرجال في اختيار المرأة رقيق لهم بحيث تظهر مختلف أوجه عدم المساواة الاجتماعية.

أهم الأسباب .. أن شماء جاوزت
 الثلاثين بغير زواج، لأن وضعها كمدرس
 مساعد في كلية الطب قلل كثيرا من
 فرصتها .. حيث يفضل الرجل الشرقي
 عادة أن تكون عروسه أقل تعليما منه
 !كما أنها تفتقر إلى مؤهلات الزواج
 السريع : فزيها الفضيض يجب
 جسدها تماما، ووجهها ليس صارخ
 الجمال، وأقصى ما تتركه ملامحها العادية
 في نفس أى رجل هو الشعور بالألفة،

وهذا لا يكفي بالطبع لتحفيزه للزواج
 ..وهي ليست ثرية، تعيش مع أخواتها
 وأمها على مرتب الجامعة ومعاش أبيها
 الذى، درفض بإصارا، طوال حياته
 الإعارة لدول الخليج أو إعطاء الدروس
 الخصوصية.....^٧

من القصة السابقة، يمكننا أن نعرف أن شيما امرأة مصرية عمرها أكثر
 من ٣٠ سنة ولكنها لم تتزوج بعد لأن تعليمها أعلى من الرجال عموماً، على
 الرغم من بقاء شيما وثقاتها عن طريق الاستمرار واختيار مواصلة تعليمهم مرة
 أخرى.. ثم مرة أخرى في الاقتباس، يقال أيضاً إنه بسبب ملابس السمايا
 الفضفاضة، لم يلمحها الرجال، لكنه حافط عليها رغم أن الرجال نظروا إليه
 كفتاة عادية.

لذلك، يستلزم البحث في مقاربة المبدأ في رواية "شيكاجو" بنهج
 النقد الأدبي للنسوية وبنظريتها التي اقترحتها برنال وسولورزانو قائلين أن
 هناك ٤ (أربعة) من سلوك المعارضة^٨ (السلوكيات المعارضة) والمقاومة، الشكل
 الأول للمقاومة، أي السلوك الرجعي (السلوك الرجعي) يمكن اعتباره سلوكاً
 مزعجاً، يتحدى رقم سلطة المؤسسة. في رواية شيكاغو، على سبيل المثال،
 يتحدى سلوك شيما حظر والدته للذهاب إلى الغرب. الشكل الثاني للمقاومة،

^٧علاء الأسوانى. ٢٠٠٧. شيكاغو. دارالشروق. ص ١٥

^٨Solorzano, D. G & Bernal D.D. (٢٠٠١). Examining Transformational Resistance Through A Critical Race and Latcrit Theory Framework: Chicana and Chicano Students in An Urban Context. Urban Education. H.٣١٥

المقاومة ذاتية الهزيمة، هو الشخص الذي يقوم بالنقد الاجتماعي من نظام قمعي. يمكن لهذا النوع من المقاومة أن يؤدي نفسك والآخرين في مؤسسة ما. و الشكل الثالث للمقاومة، المقاومة المطابقة، يحدث عندما يفهم المرء ظلمًا في نظام قمعي، ولكن ليس له نقد. في رواية شيكاجو، على سبيل المثال، عندما يصعب على شيماء الحصول على زوج لأن تعليمها أعلى من الرجال، لا أحد يريد الزواج منها. الشكل الرابع للمقاومة، المقاومة التحويلية، هو عندما يكون لدى الشخص أن يزوجها فكرة المقاومة، والنقد الاجتماعي للأنظمة والهياكل القمعية، والدافع للعدالة الاجتماعية. هنا شخص لديه القدرة على خلق التغيير الاجتماعي أو تغيير المواقف الظالمة. في رواية شيكاجو، على سبيل المثال، شخصية "مروة" التي تفضب و تنتقد زوجها الذي يبتز أبوها دائما. كما وصفتها المؤلف في الرواية،

أحست مروة بالصدمة وبدأت حقيقة
 UIN IMAM BONJOL
 PADANG
 زوجها تطاردتها، لكنها برغم ذلك .

اتصلت بأبيها وطلبت منه مساعدة
 مالية . . لماذا؟ . . لعلها تمسكت بخيط
 واه أخير ينقذها من خيبة الأمل ! . . .
 حاولت أنتقع نفسها بأنزوجها في
 ضائقة لأنه يدرس في بلد غريب وطبيعي
 أن يتعثر ماليا، ولا يعييه أن يطلب
 مساعدة من أبيها . ولقد أدهشها أن
 أباه تقبل الأمر بهدوء وكأنه يتوقعه ،

وبدأ يرسل إليها مبلغ ألف دولار ،
 ينتظره دنانه أول كل شهر ويتسلمه من
 يدها بلا غضاضة ، بل ويستعجله إذا
 تأخر . . لم يكن المال في حد ذاته ما
 يقلق مروة ، فقد كانت على استعداد
 للمساهمة في نفقات البيت باكثر من
 ذلك ؛ لأن التربية التي تلقتها ترسخ
 نموذج الزوجة الأصلية التي تساند زوجها
 بكل ما تملك من جهد ومال . . لكن
 الصدفة البحتة جعلتها تعثر في جيب
 دنانه على تحويل بنكي فهمت منه أنه
 يقبض مبلغا كبيرا بخلاف مبلغ البعثة .
 . وهنالم تتمالك^٩

ثم قاموا بالتقاط رواية زوجها بالسر:
**UIN IMAM BONJOL
 PADANG**

"لماذا أخفيت عني مرتبك الإضافي ؟ ! .
 . ولماذا تجعلنا نطلب مساعدة من أبي ما
 دمنا لا نحتاجها ؟"^{١٠}

من القصة السابقة، تهتم الكاتبة بإجراء بحث حول رواية
 "شيكاجو" من تأليف علاء الأسواني، وهو ما يُرى من مقاومة النساء
 الموضحة في الرواية. في رواية "شيكاجو" وجد الكاتبة كثير من مقاومة

^٩ المرجع السابق .علاء الأسواني . ص ٨.

النساء اللواتي قيل لهن الاجتماعية والنزاعات التي يواجهنها ونظرية المقاومة التي اقترحها برنال وسولورزانو (Bernal dan solorzano).

ب. مشكلة وتحديدها

على أساس البيان السابق، أرادت الباحثة مقاومة المرأة في رواية

شيكاجو لعلاء الأسواني

المشكلة البحث :

أ. ما عوامل مقاومة المرأة في رواية شيكاجو لعلاء الأسواني؟

ب. ما شكل مقاومة المرأة في رواية شيكاجو لعلاء الأسواني؟



ج. أهداف البحث و فوائده

أهداف البحث:

أ. لشرح عوامل مقاومة المرأة في رواية شيكاجو لعلاء الأسواني

ب. للتحديد ماهو شكل مقاومة المرأة في رواية شيكاجو لعلاء الأسواني

UIN IMAM BONJOL
PADANG

فوائد البحث:

من الناحية النظرية:

ومن الواقع أن تكون قادرة على هذه الدراسة زيادة البصيرة و إثراء كنوز

العلم على دراسة الأدب العربي و خاصة مقاومة المرأة في رواية

من الناحية التطبيقية

أ. بالنسبة لكاتبة و للقراء، يمكن أن تضيف المعرفة والفهم

لتحديد مقاومة النساء للقادة الإناث في رواية شيكاغو

من قبل علاء الأسواني، مع مقارنة للنقد الأدبي النسوي.

- ب. بالنسبة للباحثين الآخرين، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعية لمزيد من البحث.
- ت. بالنسبة لعامة الناس، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعية للتفاعل الاجتماعي الحقيقي مثل وجها لوجه وليس فقط في وسائل الإعلام مثل ما يحدث اليوم.

د. توضيح الموضوع

- أ. المقاومة في هذا البحث بمعنى مقاومة مجموعة بين الفرقة بالفراق الأخرى الذي يسود، مثل الطبقة الاجتماعية والجنس والعرق وحتى العمر، هي عملية الاستجابة أو مقاومة الفرد الواحد لأنها تشعر بعدم الرضا عن القواعد والمعايير التي ضارة المجتمع، هناك مجموعات لديها قوة وتهيمن على مجموعات أخرى، وفي هذا السياق، فإن مقاومة المرأة هي مقاومة المرأة في الحياة تشكل صوت المرأة ومنظورها في النظام الاجتماعي^١.

المقاومة هي في الأساس علاقة دفاعية مع القوة الثقافية التي تتكيف مع القوى الاجتماعية التابعة. وتنشأ المقاومة من علاقات السلطة والخضوع التي تسعى الثقافة المسيطرة إلى فرض نفسها على الثقافة التبعية التعسفية. يذكر بينيت أن ميل المقاومة من خلال الطقوس هو ثقافة الشباب كرد فعل

^١ المرجع السابق، Harjito. ص ١.

دفاعي في الأساس. المقاومة أو المعارضة تحدث بسبب العلاقة بين الطبقة الحاكمة (الذكور) مع الطبقة التابعة (الأنثى)^{١١}.

ب. لا تختلف رواية شيكاغو كثيراً عن معظم الروايات الأخرى، التي تحاول دعوة القارئ إلى الشعور بالقصة التي وصفها المؤلف. في هذه الرواية هناك العديد من القصص عن الصورة اليومية للنساء اللواتي يقاتلن ضد معاملة الرجال تجاه أنفسهم الذين يعتبرون أن النساء مخلوقات ضعيفة فقط.

ج. النسوية حركة نسائية تطالب بحقوق متساوية بين النساء والرجال. في مصادر أخرى، يتم التعبير عن مفهوم الحركة النسوية كنظرية المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء في جميع المجالات. نشاط منظم يجرب من أجل حقوق ومصالح المرأة لهذا لأن النساء دائماً يعانين من عدم المساواة بين الجنسين حتى الآن.^{١٢} في سياق هذه الدراسة، يعرف المؤلف عمومًا العنوان مع عنواناً متوازيًا للقائدات النسائية في رواية شيكاغو (مقارنة النقد الأدبي النسوي) كشكل من أشكال المقاومة التي تقوم بها القائدات الإناث اللواتي يتم إخبارهن عن صراعاتهن الاجتماعية والنزاعات التي يواجهنها. عن طريقهم. في هذه الدراسة استخدم المؤلفون دراسة النقد الأدبي النسوي كطريقة واحدة لفحص المقاومة الموجودة في القادة الإناث باستخدام نظرية المقاومة التي طرحها برنال وسولورزانو.

^{١١}Bennett, T. (١٩٩٨). Culture: A Reformer's Science. St Leonards, NSW: Allen and Unwin. H. ١٧١

^{١٢}Sugihastuti dan Suharto. ٢٠٠٢. Kritik Sastra Feminis, Teori dan Aplikasinya Proceeding Buku. (Bandung : Nuansa. H. ١٨

هـ. الدراسات السابقة حول الموضوع

سبق القيام ببعض البحوث على أعمال علاء الأسواني وخاصة الأعمال الأدبية الرواية " شيكاجو " لعلاء الأسواني. سيلفيانتي (silvianti)، في عام ٢٠١٦ كتبت رسالة علمية حول نتائج بحثها على هذا العمل الأدبي. تستخدم هذه الدراسة منهج العلم بنيوية وراثية. بينما في هذه الدراسة، وصفت المؤلفة على وجه التحديد مقاومة الشخصيات النسائية فقط. تحتوي هذه الدراسة على نفس الهدف الذي تناوله المؤلف، ولكن لديه دراسة مختلفة، حيث يستخدم البحث المذكور أعلاه نهج علم الاجتماع الأدبي، بينما النهج الذي استخدمه هو مقارنة النقد الأدبي النسوي والغرض من الكتابة تجعل الدراسة البحثية بحيث في هذه البحث لكي لا يوجد الإنتحال، ثم من أجل شرح هذه التركز البحثي التي المؤلف سوف تفعل، وهذا البحث سوف مناقشة عن مفهوم المرأة في رواية " شيكاجو " لعلاء الأسواني.

و. منهج البحث

أ. النهج و نوع البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي،^{١٤} أي تنفيذ إجراءات البحث الكيفي وتحليل البيانات لتقديم صورة واضحة قدر الإمكان عن مقاومة

^{١٤}Nana Syaodih Sukma dinata. ٢٠٠٧. **Metode Penelitian Pendidikan**. Bandung: Remaja Rosdakarya. H. ٦٠

المرأة في رواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني، حتى أن البيانات التي تم الحصول عليها من الكلمات التي المكتوبة وتحليلها مع الدراسة النقد الأدبي النسوي بواسطة مقاومة. و في هذه الدراسة يستخدم المؤلفة نظرية المقاومة التي [رحها برنال وسولورزانو قائلين أن هناك ؛ (أربعة) من سلوك المعارضة^{١٥} (السلوكيات المعارضة) والمقاومة (المقاومة)، الشكل الأول للمقاومة، أي السلوك الرجعي (السلوك الرجعي) يمكن اعتباره سلوكا مزعجا، يتحدى رقم سلطة المؤسسة . الشكل الثاني للمقاومة، المقاومة ذاتية الهزيمة، هو الشخص الذي يقوم بالنقد الاجتماعي من نظام قمعي. الشكل الثالث للمقاومة، المقاومة المطابقة، يحدث عندما يفهم المرء ظلماً في نظام قمعي، ولكن ليس له نقد. الشكل الرابع للمقاومة، المقاومة التحويلية، هو عندما يكون لدى الشخص فكرة المقاومة، والنقد الاجتماعي للأظلمة الهياكل القمعية والدافع للعدالة الاجتماعية.

أما النوع البحث هو البحث المحتبي (library research)، وهي جمع البيانات في شكل وثائق تتعلق الأبحاث أو جمع البيانات هو أمين المكتبة.

ب. مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو الرواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني

بعض المصادر التي تدعم في هذا البحث.

^{١٥} المرجع السابق Solorzano, D. G & Bernal D.D. ص ٣١٥

ج. نوع البيانات

هناك نوعان من البيانات في هذه البحث، أولاً، البيانات الأولية مأخوذة من الرواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني. والثانية، البيانات الثانوية، وهي البيانات ذات الصلة بالمشاكل التي درس في هذه البحث سواء من الناحية النظرية أو الأفكار أخرى.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة في هذا البحث هو قراءة الرواية "شيكاجو" لعلاء الأسواني، ثم تتبع مصدر البيانات المتعلقة بهذا البحث.



ه. طريقة تحليل البيانات

حلل هذا البحث بتحليل مضمون. أي تحليل دقيق على المعلومات المكتوبة لكشف الرسالة والأفكار التي موجودة في الأدب. أما طرق التحليل كما يلي:

أ- تنقيص البيانات. ركز الباحث على الأشياء المهمة، ثم حدد الموضوع ونمطة.

ب- تقديم البيانات. قدم الباحث في هذه المرحلة نتائج التي تجمع في أثناء البحث.

ج- إستنتاج. إستنتاج الباحث البيانات التي كانت إجابة لمشكلات البحث.

ز. ترتيب البحث

تقدم نتيجة هذا البحث أربعة أبواب، والباب الأول يتكون من أهمية البحث، والمشكلة البحث وتحديد البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وترتيب البحث. والباب الثاني يتكون من انقد الأدبي النسوي، و تعريف المقاومة، و مقاومة المرأة لبيرنال و سولورزانو، و ملخص أعمل رواية شيكاجو لعلاء الآسواني. الباب الثالث يكون من عوامل مقاومة المرأة في رواية شيكاجو لعلاء الآسواني، وأشكال مقاومة المرأة لبيرنال و سولورزانو في رواية شيكاجو لعلاء الآسوان. والباب الرابع، يكون من الخلاصة، والإقتراحات، و المراجع.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**